



المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

اسم الموضوع : العين الإخبارية

عنوان الموضوع : الميتافيرس و حياة البشر .. دراسة تستكشف عالم ما بعد الإنترنت

تاريخ النشر : 13/11/2022

اسم الكاتب : مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

الميتافيرس

مستقبل "ال عمران البشري" في
عالم ما بعد الإنترنت



الموضوع :

أصدر مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة-أبوظبي دراسة جديدة تحت عنوان "الميتافيرس.. مستقبل العمران البشري في عالم ما بعد الإنترنت". الدراسة التي أعدها الدكتور إيهاب خليفة، رئيس وحدة التطورات التكنولوجية في المركز، تسلط الضوء على خصائص هذا العالم الجديد الذي أصبح على شفا الاقتراب من حياة جميع البشر. وأوضحت الدراسة أن الصادر **Ready player One** الميتافيرس هو مجموعة لا متناهية من العوالم الافتراضية، يمكن إنشاؤها عبر مساحات مختلفة داخل الإنترنت، مثل تلك العوالم التي تحدث عنها فيلم عام 2018، حينما جسد الواقع الذي سوف تعيشه البشرية عام 2045. "حواديت حرة مباشرة".. إصدارات كروية زينت معرض الشارقة للكتابولفتت الدراسة إلى أنه بدلاً من الدخول إلى ذلك العالم الجديد عبر شاشات الكمبيوتر وأجهزة الهواتف الذكية، سوف يتم الدخول إليه عبر نظارات الواقع الافتراضي، التي يتم استخدامها في ألعاب الفيديو حالياً، لكن بدلاً من استخدامها كوسيلة للعب ستنتم إعادة تصميمها لكي تصبح بديلاً للهواتف الذكية، فتصبح متصلة بالإنترنت، وسيتم دمج تقنيات الواقع المعزز معها، تلك التقنيات التي تعرض المعلومات الخاصة بأي شيء تقع عليه عينك في الواقع الحقيقي، وبذلك يتم دمج تقنية الواقع الافتراضي الذي تغلب عليه التصميمات الرقمية، مع الواقع المعزز الذي يغلب عليه الواقع، فينشأ عالم مختلط هو الميتافيرس. وأكدت الدراسة أن العالم بات مهياً بالفعل من خلال انتشار ثقافة العمل والتعليم والتسوق عبر الإنترنت، وكون الحياة الإنسانية بات جزءاً كبيراً منها "أونلاين"، وأصبحت الأجيال الأقل سناً مرتبطة بالتكنولوجيا أكثر من كونها مرتبطة بممارسة الهوايات التقليدية كالرياضة والرسم، ولكن لأن هذا العالم الجديد يقدم فرصاً حقيقية في إنشاء عوالم افتراضية وفق رغبات المستخدمين وأحلامهم، فإنهم يجدون فيه متنفساً عن الواقع الذي بات مزعجاً إلى حد كبير. بيئة مصطنعة ومرتبطة وفق خيال المستخدم ورغباتهاستعرضت الدراسة حياة البشر من خلال عالم الميتافيرس والتي وصفتها بالخالية من المشاكل، حيث يستطيع الشخص تحقيق طموحاته وبناء حياته المثالية، إلا أن الدراسة حذرت من الابتعاد عن الحياة الواقعية والتحول عن عمران الأرض والتفاعلات الإنسانية بشتى أنواعها، حيث بيئة الميتافيرس كلها مصطنعة ومرتبطة وفق خيال المستخدم ورغباته، كأنه يكتب رواية سعيدة ثم يعيش أحداثها بنفسه، فيدمئها ويصبح غير قادر على الخروج منها لمواجهة الواقع. مركز المستقبل للدراسات والأبحاث المتقدمة يشارك بهذه الدراسة في النسخة الأولى من "الكونغرس العالمي للإعلام"، الذي يقام في الفترة من 15 إلى 17 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري بأبوظبي، والذي يركز على قطاع الإعلام، ويتيح فرصاً لمؤسسات الإعلام المختلفة لبحث الشراكات وسبل التعاون في تعزيز البات تطوير وسائل الإعلام، ويضم نخبة من رواد صناعة الإعلام والمتخصصين والمؤثرين العالميين، بالإضافة إلى الأكاديميين والشباب وطلبة الجامعات.*لينك
*المقال في العين الإخبارية